

شذا العَرْف في فن الصرف 76

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين
يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - 00:00:00

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من
المسلمين اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - 00:00:19

هذا هو الدرس السابع والستون من شرح لكتاب شذى العَرْف في فن الصرف قال المؤلف رحمة الله واعلم ان التصغير يرد الاشیاء الى
اصولها قال فان كان تاني لاسمي المصغر لينا - 00:00:37

منقلبا عن غيره يرد الى ما انقلب عنه طبعا يا شيخنا حرف اللين المقصود به يعني ياء ساكنة قبلها فتحة او واو ساكنة قبلها ايه؟
فتحة صح يا شيخنا فقال سواء كان واوا اللي هو حرف الميم يعني - 00:01:06

او ياء او الفا فلما جاب الف يبقى ايه؟ يقصد بحروف الميم اللي هي حروف المد يا مولانا حروف ايه؟ المد احنا عندنا حروف اللين
الواو والياء الساكنتان مفتوح ما قبلهما - 00:01:28

صح يا شيخنا مسل كلمة يوم او عين او غين كما شئنا او كلمة ثوب آآ هو قال سواء كان حرف اللين يعني واوا او ياء او منقلبة ياء
او الفا - 00:01:44

نحو قيمة وما تقول فيهما قوية يا شيخنا قيمة اكتبها افضل اية شيخنا صح طيب يقول كلمة قيمتي تمانية يا سيدنا الشيخ ما هذا
حرف الميم يا مولانا الياء ساكنة قبلها فتحة - 00:02:07

لا قيمة اسمع يا شيخ نايم قيمة خلاص وكذلك كلمة ماء كلمة ماء تقول فيهما قوية. لاحظ هنقول يا شيخنا في التصوير بو
وي طبعا المفروض يا شيخنا بنضم الحرف الاول - 00:02:42

ونفتح الثاني ونأتي بباء التصغير ثالثة. صح يا شيخنا قال اصلها قوامة اصلها كده اهو قوة اذا ليد يا سيدنا دي اليه يا مولانا الياء
الساكنة دي اصلها واو الصح يا شيخنا؟ واو - 00:03:17

اصلها قال اصلها قوامة على وزنها يا مولانا في علاه واضح طب اذا كان اصلها واو لماذا انقلبت هي؟ لأن ما قبلها مكسور والكسر
يناسب الياء ولا يناسب الواو صح يا شيخنا - 00:03:44

فالذى جعل العرب تقليل الواو وباء الكسر الحرف الذي قبله. لأن الكسر يناسبها ايه؟ الياء الذي بعدها فصارت قوامة صارت يا شيخنا
صرفها في التصغير ما هو التصوير يرد الحرف - 00:03:59

او يرد الحرف الى اصله يعني هذه اصلها واو اذا انضمت دي يا شيخنا ضمت التصغير والفتحة فتحة التصغير والياء دي ياء ياء تصير
فارصارت قوية اذا عنوان الدرس التصغير يرد الاشیاء الى ايه؟ الى اصولها - 00:04:18

هذه الياء اللي هي فيه قيمة اصلها واو فالتصغير رد الحرف الى اصله فصارت قوية. ازن كده واضح طيب ما قال اصلها ما وهن
شوف يا شيخنا اصلها ايه ها - 00:04:39

ما وهن ما واهون ما الذي حدث تحركت الواو فتح ما قبلها فصارت ما وصلت يا شيخ نايم ما لا ما هو قال اصلها ما وهم فصلت
الشمس ماه فصلت - 00:04:57

سم قلوبوا الهاء ايه حمزة مزبوجة يا شيخنا يبقى قال اصل ماء اصله يا شيخنا ما واخ على وزن ايه؟ فعل تحركت اه الواو وفتح ما

قبلها فقلب الف صح - 00:05:13

اتصلت معه فقلبوا الهاء همزة فصارت ماء طيب بخلاف ثاني نحو متعد فانه غير لي. شف يا شيخنا متعد اد ايه عدد اصلها متعد يا شيخنا صحيح متعد اللي هو اسم منقوص - 00:05:34

اخره يا قبلها كسرة مسل قاضي او داعي او هادي ماشي يا مولانا؟ قال بخلاف ثاني متعد فانه غير لين صح؟ الحرف الثالث ده يا شيخنا الحرف الثاني اللي هو التاء المفتوحة هل هو حرف ليم - 00:06:03

طيب اذا لا ينطبق عليه ايه ما قلناه ان التصوير يرد الحرف هؤلاء ايه؟ الاصليين فنقول انا اقول يا شيخنا بتبيعد انتبه يا سيدنا الخير؟ اه ادي مو موتى عد - 00:06:24

ضمين الحرف الاول فتحنا الثاني زدنا اياد التصغير فنلاحظ ان الكلمة دي لم يحصل فيها ايه قلب حرف من مكان حرف او رد حرف الى اصله لماذا؟ لأن الحرف الثاني من الكلمة ليس لينا - 00:06:44

ليس لينا. صح يا شيخنا فيصغر على متبع يصغر عليه يا شيخنا وبخلاف ثاني ادم ثانى كلمة ايه يا شيخنا ادم او انتبه كده ادم هتكتب هكذا ادم على وزن يا شيخنا افعل - 00:07:03

ماشي يا مولانا؟ ادم نلاحظ ان الالف الساكنة الثانية طلبت من جنس ما قبلها فصارت ايه؟ ادم صح يا مولانا طيب ما الذي حدس في ادم قال فانه منقلب عن غير لين - 00:07:23

منقلب عن غيره عن غير لين يعني خد بالحضرتك هذه الالف منقلبة عن غير لين يعني الالف في في ماذا يا شيخنا كان اصلها يا شيخنا يبقى الالف فيما - 00:07:44

منقلبة عن ما وهن يعني منقلبة عن حرف لين اما الالف هنا ليست منقلبة عن حرف اليو يلا واو ورايا يبقى هنا الحرف الثاني صح يا شيخ؟ وان كان الفا - 00:08:09

لكن ليس منقلب عن حرف لين بالعكس يا مولانا ها كلمة قيمة هذه الياء منقلبة عن واو طيب وما هذه الالف منقلبة عن واو؟ صح يا شيخنا لكن في كلمة ادم الحرف الثاني ده - 00:08:25

وان كان الف ليس لكن ليس منقلب عن حرف ايه عن حرف الميم صح يا مولانا ازن كده واضح لان قلت لك اصلها اقدم اصلها كده. اقدم يعني الحرف الثاني همزة يا شيخنا - 00:08:41

اظنه كده واضح في قلب واوا كالف الزائدة من نحو ضارب نحو يا شيخنا يعني هذه الالف هتقلب واو كما نفعل في الالف الزائدة. يعني عندك ضارب على وزن ايه؟ فاعل. يبقى الالف دي زايدة. اصاب على وزن ايه؟ فعل. لما اقول - 00:08:56

على وزن ايه فاعل فدي الف زايدة الالف الزايدة عند التصوير تقلب واو اقول دويرب اقول يا شيخنا ايه يبقى هنا ما فيش رد حرف عن اصله لا ده احنا اعتبرنا الاهلي كأنها زائدة - 00:09:20

كما في ضارب بالضبط تقلب ايه تقلب واو صح يا شيخنا هنا لا نقول برد الردة ايه؟ الى اصله لان للحرف الثاني ليس حرف ميم ازن كده واضح يا شيخنا - 00:09:37

طيب والمجهولة من نحو صاب وعاد يا شيخنا وعاد ايه كلمة مجهولة عن اصلها تماما مسل يا مولانا كلمة الف متى هذه الالف مجهولة يعني لا نعرف هل اصلها واو ولا اصلها هي؟ لا نعرف - 00:09:53

غير عندك لما اقول سما من السمو دنى من الذنب دعا من الدعوة فهمت يا شيخنا سعى من السعي ازن كده واضح لكن يقول الالف اللي فيه صاد مجهولة. ما معنى مجهولة؟ يعني لا يعرف - 00:10:19

اصلها واو اويء وكذلك في كلمة عاج سامعني يا شيخنا لا نعرف اصلها قوي قوي يعني و لا نعرف اصلها صوب ولا صايب لا نعرف يعني لا تعرف عند العرب. فكلمة ايه مجهولة؟ المجهول ده هيعامل معاملة ازاي زي ضارب؟ اقول ضويرب واقول هنا بيض ارضين. صويرب وقل - 00:10:43

بيض اما تصغيرهم عيда على عويد انت عارف العيد كل عرب صغروا على عويد مع انه من العود فشاذ يعني حتى العوم يقول لك ايه

يعود عليك الايام بخير صح يا شيخنا - 00:11:08

فاصله عيد من ايه؟ من عود صح يا شيخنا؟ نعم العرب صغرتها على ايه ما قالوا يا شيخنا عويد مزبوجة يا شيخنا؟ مع انه ايه؟ من العون. قال ده فشاذ - 00:11:27

يا شاذة يا شيخنا صح يبقى في تصغير عيد القياس فيها نقول ايه؟ عويد لانها من عادة يعود من عادة يا شيخنا؟ يبقى القياس ان نقول ايه يا شيخنا ها؟ يقول عويد ولا نقول عويد - 00:11:42

مزبوجة يا شيخنا وانما صغروا هكذا لفرق بينه وبين تصغير عود عود اللي هو واحد الاعواد يعني عارف العود؟ نعم تعود البخور كده يا شيخ صح يا مولانا فالعرب سبحان الله عندهم دقة في اللغة - 00:12:00

صغروه على عويد وليس على عويد حتى لا يلتبس الامر من ايه؟ من عود ازن كده واضح يا شيخنا اية قال دعاهم اليه خوف الالتباس بالعود اللي هو احد الاعواد - 00:12:14

ازن كده واضح يا شيخ هنائي المسألة الثانية الوقت انتهى ولا او كان ياء منقلبا منقلبة واوا او الفا صليت على الرسول يقول عليه الصلاة والسلام يا سيدنا هنائي يا شيخنا الى - 00:12:29

المثال الثاني ده سيدنا الشيخ عندنا كلمة موقن ادي موقن يا سلام موقن موقن بها شيخنا اصلها يا شيخنا نقول فيها ميق لا لا في التصوير انا هصغرها يعني - 00:12:47

اقول ايه؟ مو ييقن. اقول كده يا شيخنا يي قن صح يا مولانا اذا الالف الواو دي اصلها ايه اصل هي لانها من من ايقн صح يا شيخنا - 00:13:15

فلما اقول موقن الواو ترد الى ايه يا شيخنا؟ الاصل. الى اصلها. اقول ميقن صح يا شيخنا اقول ايه هنا؟ اقول ايه يا سلام لحظة يا مولانا نو يا باصلها ممكن اصلها ميقن اصلها كده يا هشام - 00:13:37

ميقن طب لماذا قلبوا اليأوى ولمناسبة الضم بمناسبة الضم يا شيخ صح؟ يبقى اصلها ايه مو يقн لانها من ايقن وليس من اوقنة. سامعني يا شيخنا؟ اه يبقى هنا الياء قلبت ايه - 00:14:00

واو لمناسبة الضم التي قبلها طيب هذه الواو هذه الياء التي قلبت واو عندما تصير ترد الى ايه؟ الى اصلها. فنقول اظن كده واضح يا مولانا طيب كلمة ناب ناب - 00:14:18

ناب اصلها نايب اصلها كده نايب يا شيخ نايف نايب وقلنا موقنا اصلها موقن وناب اصلها يا شيخنا نايب مولانا ايه اللي حصل في الني انا اقول يا مولانا ناب كده ناب اللي هي الالف اهي ناب - 00:14:39

اقولها نو جاي صح يا شيخنا نجيب يجيبيه طمنا الحرف الاول فتحنا الثاني زدنا ياه اللي هي التصغير وصلت يا شيخنا ايه كذا واضح ها طيب سالسا او كان همزا المنقلب ياء كذب - 00:15:03

صح يا شيخنا او كان همزة منقلبة ايه؟ ياء يعني يسيبهم ولا لذيد صح يبقى كان همزة انقلبت الى ايه فقالوا اي ذيب اكله الذيب حتى في قراءة كده يا شيخ - 00:15:29

اكله الذيب ها عند سيدنا نافع فاكله الذئب اصحىح شيخنا الذئب يبقى قال همزة منقلبة ياء كذب. تقول فيه يا شيخنا ها يا سلام! ذئب يبقى الهمزة المصلحة ذي صح يا مولانا اصلها زهقت - 00:15:50

الهمزة دي يا شيخنا قلبت الي هي في قراءة من قرأه فاكله الذئب في التصدير يقال يا شيخنا ها صح كده يا مولانا رابعا او كان اصله حرفا صحيحا غير همزة - 00:16:10

كلمة نير في دينار اشوف كده ادي دينار دينار. معروف الدينار صح يا مولانا؟ قال او كان اصله حرفا صحيحا غير همزة اذا اصله دي النار اصلها كده اصله دينار ادي دينار - 00:16:27

سامعني يا سيدنا الشيخ بحس الدينار قال ده منقلب عن حرف صحيح اللي هو النون بدل جمعه على دنانير صح يا شيخنا؟ بدليل جمعها لان برضه الجمع يرد للحرف المحذوف الى اصله - 00:16:57

او ورد الحرف لاصله يعني ما عندكش في الدين نار في الجمعة نقول ايه يا شيخنا ها دنانيير يعني جمعتك منهم في الكلمة يقول ايه
تناء نير صح يا شيخنا - 00:17:34

طيب ولذلك ترد الياء الى اصلها النون عند التصغير صاحي يا مولانا مش هي اصلها اصلها كنا اصلها دyi النار اصلها كده دyi النار يعني
كان في نون مشددة. اه. ونون مشددة بنونين. ايوة. ساكنة ومحركة - 00:17:50

دينار اصلها دyi النار فقلبت النونيا طب عند التصل نقول ايه يا شيخنا؟ يا سلام! شف دني نير تونة ناي نير يبقى ترد اليه النون ردت
الياء الى النون صح يا شيخنا - 00:18:11

ويجري هذا الحكم في في التكسير الذي يتغير فيه شكل الحرف الاول يعني هذا الحكم قال لي وانا اذا كان اصله حرف صحيح زنون
يعني في نفس الحكم ده يجعل نفس الحكم في في الجمع يعني - 00:18:38

الذى يتغير فيه شكل الحرف الاول. يعني عندك موازين صح طيب كلمة ميزان اجمعها يا شيخنا لاحز الحرف الاول مي الميم مكسورة
الكسرة دي في الجمع موازين اذا ده جمع تكسير تغير صورة مفرده - 00:18:57

في المفرد كان الحرف الاول مكسور في الجمع صار ايه يا شيخنا؟ مفتوح صح يعني في تغير تغيير حركات مع الزيادة اللي هو
موازين فقال يجري هذا الحكم في التكسير يعني في جمع التكسير - 00:19:24

الذى يتغير فيه شكل الحرف شكل الحرف الاول عندك ميزة ان تقول ايه يا شيخنا؟ موازين طيب وكلمة ابواب ها شوف اصلها باب
صح يا شيخنا طيب وانياب هتقول ايه - 00:19:41

ناب بخلاف قيم وديم في الهامش يقول المحشى رحمه الله لابد لجمع التكسير من رد الثاني المعتلي الى اصله مثلما وجب في
التصغير فالكلمات الثلاث الاول خالف شكله الحرف الاول في الجمع شكله في المفرد - 00:20:01

فرد اي حرف العلة من ميزان وباب ونابل اصله سامعني يا شيخنا؟ نعم فقلنا ايه يا مولانا ها؟ الناب هتقول ايه لا في التصغير واحد
بالحضرتك؟ وفيه باب تقول ايه - 00:20:26

وويل وفي ميزان تقول ايه ها ويزييد هو يزيد صح يا شيخنا طيب كده انتهى المحاضرة طيب - 00:20:45